

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الثانية عشرة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطري وعلى الله وصحبه واللي ناجي اختفى حياكم الله ايها الاكارم - 00:00:01
في مجلس جديد يتجدد بنا في التعليق على الإيضاح والتقرير في شرح النظم الصغير. نسأل الله ان يفقهنا وان يبصرنا قبل ان نشرح
في القسم الثاني من اقسام هذا الكتاب المبارك وهي مصادر التشريع ادلة الاحكام الاجمالية. اه ساعلق على ما مسألة الاستجمار التي
تناقشنا فيها - 00:00:17

في ختام الدرس الماضي في اسئلة الاختبار الحنابلة ينصون ان الاستثمار ماذا رخصة تمام؟ فكيف ستطبق عليه ضابط الرخصة الذي
ذكرناه؟ قلنا ايش تعريف الرخصة يا شيخ؟ ما شرع لعذر شاق - 00:00:34

استثناء من اصل كلي قائم يقتضي المنع بحيث اختصر على موضع الحاجة عرفتم اه وهم جداً شف انا بدبي اعطيك نصيحة في
حياتك العلمية لا يكن هنك الهروب من المشاكل العلمية - 00:00:50

ليكن هنك دائماً في الدراسة والتحصيل ان تواجه الفكار. انه بعض المشايخ او طلاب العلم او حتى المدرسين والطلاب يحاولون يهتمون
بالتتنظير ان يسلم له ثم اذا بدأ يعالج المشاكل من ناحية تطبيقها على الواقع الفقهي. قد يوجد مشاكل او تحديات - 00:01:08
ايها بان يواجهها من باب انه خلص بدبي احافظ عالقاعدة ودك تحافظ عالقاعدة بدك تقنع الطالب ان القاعدة مطردة صحيح؟ يعني
ما بنفع انا لما ادرسك انت تزوج غداً تطبق وتلقي فجوات مش مفهومة - 00:01:27

الشيخ حكى هذا تعريف الرخصة. طب هذا ينطبق على كذا؟ ينطبق على كذا هذا من اكبر ما اعتقاد انه اخطاء التدريس اليوم في
الوقت المعاصر ان كثير من المدرسين هو فقط يهتم بايش - 00:01:44

وضع التعريف طب لما اتي الى التطبيق انا مش عارف اطبق او شاعر باشكاليات. لذلك انا يعني من الناس اللي بحب المواجهة. يعني
واجه المشكلة وحلها اذا ما حليتها بدك تضلك تبحث - 00:01:55

حتى تعرف كيف تحل بالشكل طبعاً الصحيح العلمي. لانه هذا يعني الرسخ. هذا ما اسميته الرسوخ في العلم. الانسان القادر ان يعني
يحل المشكلات ويقع ويفرع ويربط الفكار حتى يصل بعد ذلك الى منهجية علمية مضطربة. اما مجرد ان تكون تعريفات وكذا في
الاصول الخاصة في اصول الفقه. ثم تصطدم - 00:02:10

امثلة في الفروع وتجد نفسك مش قادر تحلها. معناتها انت ما زال في فجوة عندك. المهم هذا التعريف هل يمكن تطبيقه على موضوع
الاستجمار الحقيقة نعم تعاملت فيها نعم ويمكن يطبق على الاستثمار انه رخصة بجميع عناصر التعريف - 00:02:30

قلنا الرخصة ما هي؟ ما شرع لعذر طب اين المشقة في الاستثمار؟ قال الحنابلة المشقة في الاستجمار تكرار النجاسة بحيث ان
استعمال الماء في كل مرة راح يصير في نوع من التعب - 00:02:47

ومش كل الحالة خاصة قديماً. مش كل حالة تكون متوفراً الماء. ممكن اكون انا في شغلي في مزرعة في حديقة في في في فقالوا اذا
الاستجمار هو شرع لعذر شاق - 00:03:05

ما هو العذر الشاق تكرار الذهاب الى الغائط وبالتالي كثرة خروج شيء من البول او الغائط وهذا يجعل انه اذا كل مرة مي مي مي
ممنوع استعمله. احياناً بتنتقطع الماء ضایعة احياناً تكون بعيد عن الماء. انا كل - 00:03:18

بدبي اروح عالمي وانا عفواً ذهابي الانسان انا دورة المياه شيء متكرر يعني مش مرة ولا مرتين. بعض الناس في اليوم بروح ست سبع

مرات و قالوا اذا في عذر شاق - 00:03:34

خلت الشريعة ايش تعطي حل غير الاستجاء بالماء وهو الاستجمار بالحجارة اذا فهمنا ما هو العذر الشاق طب خلينا نكمل مع وجودي او مع قيامي ايش اصل او استثناء عفوا من اصل - 00:03:46

كليا قائم يقتضي المنع. يعني الاصل مش الحجارة الاصل الماء هل هذا الاصل الكلي قائم موجود في لحظة استعمال الحجارة. اه نعم هي مصر وممثل المسح على الخفاف يعني انا موسوع عالخففين - 00:04:02

كان بامكاني اني ايش اني اخلع الخف واغسل فما زال الاصل الكلي وهو غسل القدم ما زال قائما لكن الشريعة بسبب وجود العذر الشاق اعطتنى رخصة اعطي فسحة فنقول نعم الانسان في الوقت الذي يستعمل فيه الحجارة - 00:04:21

الاصل الكلي وهو استعمال الماء الحالة الاصلية ما زال قائما ويمكنني ان اختاره لكن الشريعة خفت واعطتنى الخيار البديل طيب احنا مشكلتنا صفت وبين ايوه شو عندك؟ يعني يقتضي المنع يعني ما هو الاصل في ازالة النجاسة؟ - 00:04:38

الماء ولا الحجارة؟ فهذا الاصل الكلي يقتضي المنع بحسب الشريعة ما منعني ليه العذر الشافعي نفس الاشي المصعد الخفين مع وجود الاصل مع قيام الاصل الكلي الذي يقتضي المنع. يعني لأن الاصل غسل القدمين - 00:04:59

الاصل انه لا يمسح على الخف. لكن الشريعة اعطتنى قصر الصلة من اصل الصلة اربعة الاصل ما اصلي ركتين هذا معنى يقتضي المعنى بقي القيد الاخير اللي هو عمل مشكلة ما هو؟ - 00:05:14

مع الاختصار على قدر الحاجة. الان كيف هذه هنا يمكن ان ننزل مع الاقتصار على قدر الحاجة على موضوع الاستجمار هذا يعود الى فهمك لضوابط الاستثمار ان الاستجمار احنا كان مشكلتنا هل هو مثله مثل السلم والقرض؟ - 00:05:28

انه خلص هو مباح بشكل عام مطلق هيئ البعض تصور فقلنا انه في مشكلة. لكن لما تأملت لأ كما نقول نعم هو يقتصر فيه على قدر الحاجة من اي جهة؟ من جهة اولا انه اذا تجاوزت النجاسة الموضع المعتاد - 00:05:46

بدك ما نزل بدك تستعمل له ايش ؟ الماء قال الحنابلة ايضا بعرفي هذه قلتها لكم ولا في المطورات راح نحكها. اذا جفت اذا جفت النجاسة على المحل - 00:06:04

خلص راح ما بتستطيع تستجمر بدك ترجع تستعمل الماء اذا هو فعلا على قدر الحاجة بحسب دليل انه اذا زالت العناصر سنعود الى المنع اذا جفت او اذا نزلت فاذا هو ليس مثل السلم والقرض. السلم والقرض - 00:06:17

هو ليس على مقدار الحاجة بحيث اذا زالت عاد المانع لا خلاص هو جائز مطلقا. عقد السلام والقرض. اما الاستجمار هو ليس جائز مطلقا. هو على قدر الحاجة بحيث اذا جفت النجاسة على القبر او الدبر ما بتستطيع تستجمر - 00:06:33

اذا نزلت النجاسة الى اسفل او الى الحشفة او الى تجاوزت الحشفة او انتقلت الى الاليتين. لا استطيع ان استجمل عن القدر الزائد. اذا هي على الحاجة. فاذا بتطبيق الاورة فعلا الضابط ينطبق تماما - 00:06:52

الكلام هنا مدى مقنع بس هاد اللي حبيت اعلق عليه في موضوع الرخصة. انه دائمًا استشكل وعالج وواجه المسألة ولا تهرب. انه بعض الطلاب فلسفة الهرب عنده يقنع حاله انه لا لا انا فاهم بس هي بجوز مش واضحة قادرة توضح الان. لا تخلي فجوات معرفية اثناء دراستك - 00:07:08

تعليق سريع على قضية السبب المركب والسبب والشرط لما تناقشنا في موضوع اللي هو التيمم. قلنا دخول سبب لوجوب التيمم فقد الماء شرط وجوب التيمم. ولا نقول انه هو سبب مركب. حقيقة انا بدي اعطيك هاي المشكلة من الان رح - 00:07:26

متقدمة معك. من ادق الامور اللي ما فش عليها اتفاق اصلا تحديد هل هذا السبب مركب ولا عبارة عن سبب زائد شرط يعني احنا ايش وصلنا انه اقرب شيئا نقول؟ انه دخول الوقت زائد - 00:07:47

فقد الماء هو سبب مركب لوجوب التيمم. هل بستطيع اقول انه هذا الكلام قطعي فش مجال لرأي اخر؟ لأن من اعقد المشاكل في كتب اصول الفقه حتى هم مش متفقين على حالها انه احيانا اعتبر هذول الاثنين سبب مركب ولا في واحد فيهم هو السبب - 00:08:04

والثاني اعتبره شرط هاي المساحة مساحة دقيقة واجتهادية وصعبة لانه قد يعني انا قد اشوف انه المرة الماضية كل شخص أصبح

ينظر من زاوية معينة. شخص قال لا انا شايف دخول الوقت هو نقطة الانطلاق - 00:08:25

فقد الماء شرط هنا اجتهادي كان انه ايش انا شايف انه كريما مؤثر بنفس المستوى وبنفس الدرجة فاعتبرت سبب مركب هذا الاشكال ستواجه حتى في كتب اصول الفقه المتقدمة. ولذلك انا بعتبر الفقهاء نوعا ما ريجوا حالهم من الشغله. انا قلت لكم في كتب الفقه -

00:08:42

هل ستجد اهتمام بالتفريق بين السبب والشرط ليه؟ الابن الفقير بيقول لك مش موضوعي افرق بين السبب والشر. بسمها في الفقه كلها شروط وبعتبر هذا صراحة تعتبر هذا مسهل على الطالب وحل انه - 00:09:02

ما بدبي اريك الطالب في هذا الموضوع انه هذا سبب مركب ولا سبب زائد شرط؟ خلص انتم فاهمين الموضوع انه كله لازم يصير انه هو سبب مركب ولا سبب زائد شرط مش رح يأثر في النهاية على النتيجة الحكمية. ما رح يأثر - 00:09:19

في الواقع التكليفي. فالفقهاء يميلون الى الشيء العملي. فبسماوها كلها ايش شروط يعني حتى لما تيجي عالزكاة بقولكشن السبب ملك النصاب والشرط مرور الحول شو بقول لك وشروط الزكاة ملك النصاب ومرور - 00:09:35

نفس الاشي. ما بقول لك سبب الصلة وشروط الصلة، شو بقول لك في في بداية العابد؟ كلها شروط. وهذا انا بعتبره اكثر عملية. لانه فعليا لما نيجي عادرة التفريقي بين السبب والشرط - 00:09:51

يدخلها جانب كبير من الاجتهاد. يعني في اشياء واضحة يعني اتفقنا عليه واضح ان الكل يعني متفق. وفي اشياء والله محتملة يعني. لو فكرت فيها بهذا بعد بطلع سبب مركب. بس لو فكرت فيها بعد اخر. والله يظهر لها انه هو سبب زائد شرط. مش سبب مركب من -

00:10:04

طيب هاظا بحكي لك اياه حتى مستقبلا ان شاء الله. لما بدل تدرس كتب اصول متقدمة بتعرف انه هاي الامر هي ايضا من مواطن الاشكال ليصعب ان تصل فيها الى يعني جواب يقيني في احيانا قد تصل واحيانا قد لا تصل. ويبقى الامر اجتهاد. في النهاية خليني مع الفقراء - 00:10:22

انه كلياتها شروط ويمشي الحال. طيب. الان سئالي ان شاء الله الى الباب الثاني من ابواب هذا الكتاب المبارك وهو يعني ندخل الان في العمق. كل ما مضى معنا هو ايش؟ هو مدخل لعلم اصول الفقه. احنا لسا ما دخلناش - 00:10:41

كل ما مضى هو عبارة عن ايش؟ هو تصور الاحكام انه احنا الان هو اصول الفقه شو وظيفته ان يوصلني لانتاج الاحكام. مش هيكل حكينا فائدة هذا العلم انت راح تقول لي اذا قبل ما ادرس اصول الفقه - 00:10:57

لازم اكون فاهم ايش ما هي الاحكام شو انت بتقول لي اصول الفقه هو منتج للاحكام ايش يعني الاحكام شو اعطيتك تعريف الحكم خطاب الله المتعلق وانقسامه الى تكليف ووضعي وتكلمنا عن التكليف الايجاب والتحريم والاباحة والمكره والمباح - 00:11:11

واتينا الى الوضع السبب الشارط المانع. العزيمة الرخصة الصحة الفساد. هيكل صار عندك تصور الان نيجي على اصول الفقه الان بدننا نيجي على اصول الفقه ما هي مصادر التشريع التي - 00:11:30

تنتج الاحكام السابقة ما هي المصادر اللي راح اعتمدها انا كحنبلة للوصول الى الاحكام الشرعية فقال بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. الباب الثاني ادلة الاحكام. نعم. بعد فراغ ناظم من بيان الحكم الشرعي وانواعه شرع في القسم الثاني من اقسام علم اصول الفقه - 00:11:46

وهو بيان انواع الادلة الاجمالية التي تستنبط منها الاحكام الشرعية. قلنا الادلة الاجمالية تساوي مصادر التشريع. نعم قال الناظم وثانيا ادلة منها اختلف فيه وبعض بالوافق يتصرف وهي الكتاب السنة الاجماع قياسها في غيرها - 00:12:04

نزاع مضى ما قاله الاصحاب صالح ما استحسن استصحاب. قال وثانيا وثانيا يعني القسم الثاني من اقسام علم اصول الفقه الحديث عن مصادر التشريع الادلة الاجمالية هذا معنا وثانيا ادلة - 00:12:22

ادلة يقصد الادلة الاجمالية مصادر التشريع منها اختلف فيه قال وثانيا ادلة التقدير منها اختلف فيه وبعض بالوافق يتصرف. ايش يعني؟ يعني مصادر التشريع في هناك مصادر تشريع متفق عليها بين جميع المذاهب - 00:12:41

وهناك مصادر تشريع مختلف فيها سيرها الحتاب والحنفية مثلا لا يراها الشافعية او يراها المالكية ولا يراها غيرهم وهكذا. فهذا معنى قوله وثانيا ادلة منها اختلف فيه اي منها ما اختلف فيه هل هو دليل او لا - [00:13:02](#)

وبعض بالوفاق يتصرف. ايش يعني؟ وبعضها متصرف انه محل اتفاق الكل يعتبره مصدر تشريعي بدأ بالحالة الثانية هذا يسمى اللف والنشر غير المرتب بدأ بالمصادر المتفق عليها وهي واحد وهي الكتاب السنة الاجماع - [00:13:21](#)

قياسها اذا ما مصادر التشريع المتفق عليها كتاب سنة والاجماع قياسها طبعا ما قال قياسها الضمير الهاء يعود على ماذا؟ على الثالثة السابقة. يعني قياس الكتاب ما هو على قياس السنة - [00:13:41](#)

ما هو على قياس حكم ثبت بالاجماع لانه القياس لابد وان يكون مستندا الى حكم ثبت بالكتاب او السنة او بالاجماع ولذلك قالوا الاadle المتفق عليها الكتاب السنة الاجماع وقياسها ما هو على قياس ما ثبت بالكتاب. ما هو على قياس ما ثبت بالسنة. ما هو على قياس ما ثبت - [00:14:01](#)

بالاجماع. ثم قال في غيرها ازرعوا غير هاي الاربعة محل ايش نزاع طبعا الاستصحاب هل يعتبر محل نزاع ولا لا يعتبر محل نزاع؟ هذا لي فيه نقاش سيأتي ان شاء الله. لي فيه نقاش سيأتي لانه انا لا اعتقد ان الاستصحاب هو اصلا مصدر تشريعي - [00:14:26](#) الذي اذهب اليه ان الاستصحاب ليس مصدرا تشريعيا بحد ذاته على ما سيأتي معنا. المهم ما هي التي فيها نزاع شرع مضى ما قاله الاصحاب صالح ما استحسن استصحابه هاي الخمسة مصادر تشريع مختلف فيها - [00:14:46](#)

شرع مضى يعني شرع من قبلنا يأتي معنا الشرع من قبلنا هل هو شرع لنا ما قاله الاصحاب لقول الصاحبي هل هو حجة او ليس مصدر تشريعي صالح اللي هو المصلحة المرسلة - [00:15:09](#)

هل هي مصدر تشريعي او لا؟ ما استحسن لويش؟ الاستحسان. هل هو مصدر تشريعي او لا؟ والاستصحاب هو مصدر تشريعي اولى. فاما عنا اربعة متفق عليها وخمسة مختلف فيها واضح مشايخ - [00:15:23](#)

يعني هذه اساسيات مصادر التشريع. البعض بضيف شغلات بعدين لكن هذه هي الاساسيات اذا اربعة متفق عليها وخمسة مختلف فيها قال بين منظم ابتداء ان الاadle الاجمالية التي تستنبط منها الاحكام على نوعين. خلاص على نوعين هذه اللي شرحتها لكم. ما فيش فيها اي اضافة في الشرع اقراؤا وحدكم. كمل. مصادر - [00:15:40](#)

التشريع المتفق عليها. سنبدأ بمصادر التشريع نعم المتفق مكتوب بالكسر هنا عندكم لكن ضموها. انه المتفق ليس وصفا للتشريع. وانما وصف للمصادر ويجب ان تكون مرفوعة. مصادر التشريع المتفق عليها. نعم - [00:16:01](#)

قال شرعا الناظم في بيان القسم الاول وهي الاadle المتفق عليها. الدليل الاول الكتاب قال الناظم اما الان اول دليل ورأس الاadle كبيرها واعظمها كلنا نتفق انه ماذا؟ القرآن الكريم هو منبع الشريعة - [00:16:21](#)

فقال اما الكتاب فنوات ترى السند قراءة الاحادي فيه مستند. ونعم بدي افهمك طريقة الاصوليين لما يتكلموا عن مصادر التشريع الاصولي لما يتكلم عن مصادر التشريع يهمه امران الامر الاول ان يثبت ان هذا مصدر تشريعي - [00:16:38](#)

ان يقيم الاadle على ان هذا الشيء مصدر تشريعي بعد اثبات انه مصدر تشريعي ان يعطي قواعد التعامل معه الخطوة الاجرائية الاولى اني اثبت انه هذا مصدر تشريعي بعد ما نتأكد انه مصدر تشريعي شو الخطوة الاجرائية الثانية؟ - [00:16:58](#)

كيف اتعامل معه لاستنباط الاحكام الان الاصوليون يمارسون الخطوة الاولى وهي اثبات المصدريه بالادله في جميع مصادر التشريع الان القرآن فان الاصول لا يتكلم عن الاadle التي تثبت حجية القرآن ومصدريته. ليه - [00:17:18](#)

احسنت لانه هنا يحييك على العقيدة اثبات ان القرآن مصدر تشريعي. هذى فائدة على الهاشم. لا يتطرق اليه الاصوليون هذا موضوع وعلى علم العقائد ستأخذ من هناك انت بتتكلم عن اساس الدين - [00:17:42](#)

هذا يحتاج انك تعرف المعجزة وتفاصيل المعجزة. وان الله جعلها صدق للنبيه يعني التفاصيل وخاصة علماء الكلام ربما بهتموا حتى بهذا كثيرا في كتب العقائد اثبات مصدرية القرآن وحجيتها. وهذا اصلا من الاسباب اللي جعلت اكثر المعاصرین والمتأخرین يقولون ان - [00:17:59](#)

الفقه تستمد من ايش تستمد من علم الكلام او علم العقيدة هي بقولوا العقيدة مثل هذه المسائل قالوا مثلا حجية القرآن من اين تؤخذ العقيدة الاصولي ما الله علاقه فيها - [00:18:19](#)

واما حجية السنة حجية الاجماع حجية القياس حجية المصالح المرسلة اه الاصول اللي يقول لك هذى عندي تمام بقول لك هذى عندي. وان كان حتى السنى ايضا تبحث في العقائد وفي الاصول. بس في الاصول اه الاصوليون يحبون الحديث في ذلك - [00:18:34](#)

اما حجية القرآن هي اصلا بعدها الاساسي عقدي يقولون احنا خلص استقر عندنا في عكا. في علم العقائد ان القرآن حجة. فخلينا ندخل في المضمون كيف تتعامل مع القرآن مباشرة بيتكلموا عن ماذا؟ عن كيفية التعامل معه. اما الحجية يقول لك هذه مقررة مسبقا. في علم العقائد. الا شغالة واحدة - [00:18:50](#)

متعلقة بالقرآن يبحثون عن حجيتها وهي التي سدرسها ان شاء الله. وهي حجية القراءات الشاذة القراءة المتواترة المعروفة هذه ما حدا بختلف فيها وبالتالي قلت لك لا يبحثون فيها شيء واحد في موضوع القرآن - [00:19:16](#)

يبحثون هل هو مصدر تشريعي ولا لا؟ القراءة الشاذة هل تعتبر مصدر تشريعي يعتمد عليها ام لا يجوز؟ هذا موضوعنا اصلا. فلذلك ماذا قال الشيخ عامر في البداية؟ قال الناظم - [00:19:33](#)

اما الكتاب فتواتر السند قراءة الاحاديث فيه مستند القرآن الكريم يعني هو هذا موضوع شوي يتعلق بعلم القراءات القرآن الكريم في قراءات صحيحة مقبولة قراءات بسم الله القلم ياشيخ - [00:19:49](#)

اه القرآن اخواني هناك اه بعض الشباب بقول لك قراءات متواترة وقراءة شاذة هي بقسم حقيقة لا عند الحنابلة لا يقسم قراءة متواترة يقابلها قراءة شاذة. يقسم قراءة مقبولة وقراءة - [00:20:13](#)

شاذة او ممكن تقول قراءة صحيحة او ثابتة سميها قراءة مقبولة قراءة صحيحة. قراءة ثابتة. يقابلها قراءة ايش شاذة ليش ما قلت قراءة متواترة وقراءة شاذة لأن القراءة الصحيحة المقبولة الحنابلة يختارون رأي كثير من علماء القراءات - [00:20:38](#)
انه ليس من شرطها التواتر القراءة الصحيحة المقبولة قد تكون متواترة وقد تكون احد الحديث النبوى بينقسم متواتر واحد وكلاهما بطليع صحيح ما في مشكلة وهنا قالوا القراءة المقبولة الصحيحة - [00:21:00](#)

منها ما هو متواتر ومنها ما هو احاد يعني شيخ ممكن تكون قراءة احاد مش متواترة صحيحة وتعتبر قرآن واقرأها في الصلاة وعادي؟ نعم ما عنا مشكلة ويقابل القراءة المقبولة القراءة الشاذة - [00:21:18](#)

وهذا طبعا علم القراءات يفصل فيه اكثر ما تعتبر القراءة شاذة وستنطرق اليه بعد قليل. بس انا بهمني تعرف ان القرآن يقسم من حيث الثبوت الى قراءة مقبولة صحيحة وقراءة شاذة. القراءة المقبولة الصحيحة التي تعتبر قرآن لا يجوز للجنب ان يقرأها ولا يعني تأخذ احكام - [00:21:35](#)

مني ما هو متواتر ومنها ما هو احاد عادي واما القراءة الشاذة فهي مقابلة للمقبولة وتكون اختل فيها شرط من شروط القبول. ما هو شروط القبول؟ نأتي اليها ان شاء الله. اقرأ - [00:21:55](#)

قال القرآن هو اول مصدر من مصادر التشريع وهو ام الدلائل قال الشافعى في الرسالة وليس تنزل باحد نازلة في الدنيا الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:22:09](#)

وهذى من الكلمات الرشيقه والعبارات العظيمة الامام الشافعى وعقريته يقول الشافعى في الرسالة وهذا اول كتاب اصولي بشكل حكينا ماذا يقول؟ يقول وليس تنزل باحد نازلة في الدنيا الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:22:19](#)
حتى في مسائل الطب المعاصرة حتى في مسائل الزيينة يقول لك نعم العقود الكبيرة. مش انك راح تجد نفس المسألة في القرآن موجودة لكن ستتجدد في القرآن الدليل على طريقة التفكير فيها - [00:22:39](#)

ولو في وما اتاكم الرسول فخذنهو. ولو احالك على السنة. خلص فهو القرآن يحيلك انه في مسائل تأخذها من هناك في مسائل تأخذها زي ما حكينا. ولو ردوه في بداية الدرس قبل ولو ردوه الى الرسول والى اولي وجهك من وين تأخذها. ما تخرجش من السوشيال

من هو الذي سيفيدك؟ فالقرآن سيعطيك كيف تصل إلى الحكم أما عيناً أو منهاجاً وتفكيرها. هذا معنى كلام الشافعي رحمة الله عليه.
طيب. قال وهذا الكلام الدقيق من الشافعي رحمة الله فيه تنبية على أن كل حكم شرعي أما أن يستنبط من - 00:23:14
من القرآن مباشرةً بواسطة مصدر آخر من مصادر التشريع نبه القرآن على حجيته. نعم فجميع مصادر التشريع الأخرى سواء السنة
الاجماع القياس المصلحة المرسلة الاستحسان قول الصحابي لما شاء الله نأتي إلى معرفة حجيتها - 00:23:31
ستجدون أن القرآن هو الأساس في ثبات حجيتها يعني لما أقول لك أثبت لي حجية السنة شو الآية؟ وما أتاكم الرسول فخذوه
واناكم عنهم. حجية الأجماع مين بيعرف شو القائل يستدلوا بها - 00:23:48

ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين للهوى ويتبين غير سبيل المؤمنين. حجية القياس تعتبر يا أولي الأبصار وغيرها. إن المصالح

المرسلة كل الآيات القرآن التي واثمها أكبر من نفعها إن القرآن عالج أن تدرج المفاسد على المصالح أو المصالح على المفاسد.

الاستحسان قول - 00:24:02

قول الصحابي والسابقون الأولون من المهاجرين تعديل القرآن ستتجد أنه كل مصادر التشريع أول دليل على ثبات حجيتها مأخوذ من
أيش ان القرآن اذا القرآن وليس فقط دليل على الاحكام - 00:24:23

بل هو دليل أيضاً على المصادر التشريعية الأخرى فهمتم أيش بعد نظر الشافعي؟ إنه كل مصادر التشريع الأخرى أصلاً حجيتها باشارة
من القرآن الكريم قال فصح أن القرآن فيه دلالة على كل حكم شرعي - 00:24:39

هل هناك فرق بين الكتاب والقرآن؟ عبر الناظم في نظمه عن هذا الدليل بل لفظ الكتاب. وال الصحيح من كلام أهل العلم أن الكتاب هو اسم
من أسماء القرآن. نعم. بدليل قوله سبحانه وتعالى - 00:24:56

في سورة الحقائق واد صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا إلى قومهم من ذررين
قالوا يا قومنا أنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى. طب مين يحكي لي هذه الآية كيف فيها دليل - 00:25:06

على أن القرآن والكتاب شيء واحد أحسنت أن في الآية الأولى أيش قالوا واد صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما رجعوا
إلى قومهم قالوا أنا سمعنا كتاباً إذا وفي الآية الأولى سماه قرآن - 00:25:26

الثاني آية ثانية سماه كتاباً وهذه مسألة تكتب في كتب الأصول عادةً في بداية البحث في أول هذا المصدر التشريعي. هل الكتاب هو
نفس القرآن ولا القرآن هو كلام الله والكتاب هو شيء آخر كتب به كلام الله. وبصير - 00:25:45

البعض يحاول يفسرها الكتاب هو القرآن والكتاب هو الكتاب بعيداً عن جدليات المتكلمين. نعم قال لفظ الكتاب وإن كان في الأصل
جنساً لكل ما هو مكتوب ومجموع. لكن غالب اطلاقه في عرف علماء الشرعية على القرآن. كما غالب اطلاق - 00:26:01

في عرف النحات على كتاب سببويه. نعم يعني البعض قد يستشكل فيقول يعني إذا قلت الكتاب مش كلمة الكتاب أصدق على أي
كتاب هذا كتاب هذا كتاب قد ينقولوا الكتاب هو القرآن؟ بنقول في عرف علماء الشرعية - 00:26:19

العرف هنا محكم في عرف علماء الشرعية إذا قيل الكتاب إلى أين ينصرف الذهن من القرآن فهل هنا ان للعهدية وليس الجنسية
يعني العهد انه احنا خلص نعرف انه المراد بالكتاب. كما انك في اروقة النحو لو كتبت في علم النحو او مع جالس مع في مجمع اللغة
العربية - 00:26:36

قرأت الكتاب المراد بالكتاب إذا اطلق عند علماء النحو سببويه كتاب سببويه عند يسمى أيش الكتاب كل جماعة لهم أيش؟ عرفوا.
احنا الحمد لله طلاب علم. فإذا قلنا الكتاب علم شرعي. فقلنا إذا قلنا الكتاب فالذهب ينصرف إلى القرآن بالحقيقة العرفية - 00:26:59

طيب تعريف الكتاب القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بنفسه المتبعد بتلاوته هذا
تعريف إذا القرآن القرآن الكريم والكتاب. كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

المعجز بنفسه المتبعد سريعاً نقرأ ما معنى كل عبارة؟ قال قولنا كلام الله جنس أريد به بيان أن هذا القرآن هو من جملة كلام الله
سبحانه وتعالى الذي تكلم به. لكن لما - 00:27:39

كان من كلام الله سبحانه وتعالى ما ليس القرآن احتاج للاحتراز عن ذلك بذكر القيد التي اوردناها. هل كلام الله هو القرآن فقط
كلام الله اوسع من القرآن - 00:27:53

التوراة والانجيل. وربنا كلام موسى تكليما. اذا كلام الله القرآن هو جزء من كلام الله والا فكلام الله لا يتكلم متى شاء باي شيء شاء
سبحانه. نعم. فقولنا المنزل فيه احتراز عن كلام الله الذي تكلم به في عليائه ولم ينزل. لكن كلام - 00:28:05

الله المنزل يدخل فيه الكتب السماوية الأخرى ايضا للتوراة والانجيل فاحتاجنا فالقيد الذي اذا كلام الله المنزل هذا احتراز
من كلام الله الذي قاله في الملايين كلام الملائكة اني جاعل في الارض - 00:28:24

هذا كلام ما صار على الارض. ما هذا كلام في الملايين فإذا القرآن هو الكلام المنزل على مين ؟ انه في كلام منزل على
موسى في كلام منزل على عيسى. هذا مش القرآن - 00:28:39

وانما القرآن الكلام المنزل على مين ؟ على محمد صلى الله عليه وسلم وقولنا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيه احتراز من
كلام الله المنزل على غيره من الانبياء والرسل. لكن هناك كلام من الله خطب به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

وليس القرآن كلامه معه في ليلة الاسراء والمعراج. اذا اه شف هاي المشكلة. هل كل كلام الله مع النبي صلى الله عليه وسلم هو قرآن ؟
لا الله سبحانه وتعالى تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:09

ليلة الاسراء والمعراج في السماوات العلي. وفرض عليه الخمسين ورجع الى موسى ثم صعد صلى الله عليه وسلم هل كلام الله
سبحانه وتعالى في ليلة المعراج في السماوات يسمى قرآن - 00:29:24

حتى لو قلنا انه منزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باعتبار من فوق الى تحت تمام؟ هل نقول انه قرآن ؟ لا اذا ما هو القرآن
بالتحديد؟ كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. شوفوا القيد الذي يليه - 00:29:35

وقولنا المعجز بنفسه فيه احتراز من كلامه مع نبينا صلى الله عليه وسلم الذي لم يقصد به الاعجاز. نعم. لأن هناك اذا كلام من الله
للنبي عليه الصلاة والسلام. مثل - 00:29:52

السلام معه في ليلة المعراج هذا الكلام لم يقصد به الاعجاز هو كلام الله لكن لم يقصد به الاعجاز. فالقرآن لا هو الكلام المنزل على
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:02

بقصد الاعجاز هذا هو القيد. بقصد الاعجاز سريعا اقصد بها الاعجاز واصلا هي ليست في الازهر ليست من كلام الله نعم كمل وانما
هي خصومات قدسية لانه يقال فيها قال الله - 00:30:15

والا فالفاوظها الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقولنا بنفسه اي هو بنفسه معجز لا يستطيع احد ان يجاريه. وفيه رد على من
يقول ان القرآن ليس معجزة معجزة بنفسه بل بصرف الله الناس عن معارضته والاتيان بمثله. هذا رأي المعتزل المعتزلة يقولون ان
القرآن ليس معجز بنفسه - 00:30:31

هو مش بنفسه كلام معجز ككلام وانما هو كلام يمكن ان الانسان يأتي مثله لكن الله صرف همنا عن ذلك. وهذا قول
بدعي بعيد ليس صحيحا بل هو معجز في ذاته يعني في خصائصه البينية لا يمكن لاحد ان يأتي به - 00:30:50

وليس انه نستطيع نأتي به بس الله صرف همنا. هذا كلام غير صحيح طب اخيرا قولنا المتعبد بتلاوته. اه هذا القيد الاخير ما فائدته؟
لماذا زيد؟ اراد اراد بهذا القيد اراد اخرج الآيات المنسوخة - 00:31:11

اللفظ لانها كلام الله المنزل على نبينا على نبينا المعجز بنفسه لكنها بعد نسخها لا تسمى قرآن بدليل انه لا تصح الصلاة بها كافية الرجم
الشيخ والشيخة اذا زنيا فرجهم البنة او نحوها. اذا هذا القيد الاخير اردنا ان نخرج به ماذا - 00:31:26

كلام ان نخرج كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بنفسه لكنه انتسخ هل هذا يبقى اسم قرآن هناك ايات
هي كلام الله نزلت ثم نسخها الله سبحانه وتعالى لفظا - 00:31:42

ما عادت موجودة عند الصحابة فهذه هي كانت بالتأكيد من كلام الله. المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت معجزة لكنها
نسخت فبقي القرآن هو ايش والكلام المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المعجز - 00:32:01

الذى بقى الى يوم القيمة متعبد بتلاوته بهذه القيود كم قيد هم؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. بهذه القيود الخمس يتم تعريف القرآن. طبعا من باب الفائدة الشيخ هو الشيخة - 00:32:17

البنت ما اعتقاده ما اذهب اليه وهو رأي كثير من العلماء ان الاية ليس لفظها هكذا انما نقلت بالمعنى انه اذا اردت ان تأخذ هذه اللفظة مع تراكيب القرآن المعروفة - 00:32:31

تجد انه التركيب ليس كما هو متبع في بلاغة القرآن ولذلك يرى كثير من العلماء وانا اعتقد ان هذا هو بالصواب والله اعلم في النهاية ان الشيخ هو الشيخ زنايا هذا ذكر لها بالمعنى انه هيئ كان معناه - 00:32:46

وما لفظها حرفيا يعني ما عاد الصحابة يذكرون وهذا ايضا من جهة حفظ القرآن. ان ينسى الصحابة اصل اللفظ قال تعالى ما ننسخ من اية او تونسيها نعتبر هذا شيء من النسيان - 00:33:02

محا وجودها تماما مع وجودها تماما. فلما الصحابة اجوا به يخبروك شو هي الاية ذكروها بلفظ باللفظ او بما سموها بالمعنى عفوا بما يقارب معناها. واما لفظها حرفيا فالذي يميل اليه انه منسوخ - 00:33:17

منسي. نعم القراءات المتواترة والشاذة. نعم هذا موضوعنا المتعلق بحجية القرآن فيما يتعلق بحجية القرآن اكتب الاصوليون لا يذكرون حجية القرآن او لا يستدلون على حجية القرآن اعتمادا على ما ذكر في علم العقيدة - 00:33:35

وانما يقتصرون في مسألة الحجية في البحث عن فقط هل القراءة الشاذة حجة ولا لا؟ هذه المسألة الوحيدة التي تبحث. قال تقرر مما سبق ان القرآن هو الكلام من الله سبحانه وتعالى انزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:55

وهذا مما لا نزاع فيه بين المسلمين بل هو معلوم من الدين بالضرورة. لكن هذا الكلام عندما نزل لم ينزل على وجه واحد بل نزل على سبعة احرف كما جاء في الاحاديث - 00:34:09

في الصحيح عند البخاري ومسلم وغيرهما. واختلف العلماء اختلافا كبيرا في تحديد المقصود من هذه الاحرف السبع حتى بلغت الاقوال في هذه المسألة اربعين قولًا. نعم من اكثر المسائل خلافية في موضوع نزول القرآن مسألة نزول القرآن على سبعة احرف - 00:34:19

ما معنى ان القرآن نزل على سبعة احرف اختلف العلماء في تحديد المراد بهذا الحديث على اربعين قول حتى ان بعضهم توقف وقال هذه المسألة من المتشابه التي لا يستطيع احد ان يجزم - 00:34:34

انه فهمه هو الصواب اذا مسألة نزول القرآن على سبعة احرف من المسائل الخلافية. طيب. لكن لكن هذه الاقوال متفقة في الجملة ان نزوله على سبعة احرف يدل على وجود تباين بين هذه الوجوه. لهذا القدر الكل متفق عليه - 00:34:48

يعني انت لما تسمع ان القرآن نزل على سبعة احرف شو الشيء المتفق عليه الجميع؟ الحد المشترك بين الأربعين قول ان نزول القرآن على سبعة احرف هو دليل على وجود وجوه متعددة في القرآن - 00:35:06

في في نزل القرآن على اوجه متعددة. متعددة في ايش؟ هون اختلفوا يعني الكل متفق ان القرآن نزل على ايه على اوجه متعددة ما يعني متعددة في اي شيء - 00:35:22

اللفظة الواحدة في القراءة في طريقة الادب. ما وجه التعدد؟ هنا عندنا كم قول؟ عندنا اربعين قول. في بيان ما المراد بالوجه المتعددة؟ بس انا ما بهمني الأربعين قول. انا بهمني انه نتفق على الاصل - 00:35:38

وهو ان القرآن اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل على وجه واحد وانما تيسيرا على القبائل العربية تيسيرا على القبائل العربية نزل على سبعة اوجه - 00:35:53

ما هي شو فلسفتها؟ مختلفة. مش عارفين اشياء لكن ما طبيعة هذا التباين بالتحديد هل هو تباين في الكلمات او طريقة قراءة الكلمة الواحدة او غير ذلك؟ هنا وقع خلاف كبير بين العلماء يرجع فيه الى المطولةات - 00:36:08

مش موضوعنا يعني. نعم. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه القرآن بهذه الاحرف السبع وامرهم بكتابته وحفظه. فحفظ الصحابة رضوان الله عليهم الكتابة وكتبوه ابتداء مفرقا في الجلود والحجارة ونحوها. اذا فالصحابة لما تعاملوا مع القرآن -

تعاملوا مع السبعة اوجه برجع بقول لك ايش طبيعة السبعة ما هناك قول جازم. لكن ما نؤمن به ان الصحابة لما تعاملوا مع القرآن تعاملوا مع سبعة اوجه. بعضهم كان يقرأ - 00:36:38

بوجه بوجهين ثلاث وحديث عمر بن الخطاب مشهور. لما سمع صحابي بيقرأ سورة قاف انت بتقرأها ليس كما اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم. فتناول عمر تعال يا عمي كيف تقرأ القرآن كذا؟ فجره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ فقرأها الرجل قال هكذا نزلت ثم قال لعمر اقرأ فقرأها عمر قال هكذا نزلت فقال ان القرآن - 00:36:51

على سبعة احرف فنهاهم ان خلص يعني لا تتضاربوا ولا تتنازعوا بهذه الطريقة ابتداء من اجل ماذا من اجل التيسير على القبائل العربية. ليه يا اخواني؟ ليست كل القبائل كان لسانها لسان قريش - 00:37:13

اللهجات وطريقة اداء الكلمات. ومن رحمة الله بقبائل العرب حتى يستطيعوا جميعاً يتعاملوا مع القرآن ابتداء انه انزله على سبعة ثم جمعوه الجمع الاول بين دفتين في عهد الخليفة الاول ابي بكر الصديق بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:31
اول مرة جمع فيها المصحف بين دفتين في عهد ابي بكر الصديق الله يرضى عنه وابو بكر على الظاهر جمعه ايضاً على السبعة احرف جمع السبعة احرف - 00:37:50

داخل هذا المصحف ثم في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه قام الصحابة بكتابة مجموعة من النسخ اختلفت في عددها. فقيل اربعة وقيل خمسة وقيل ستة وقيل سبعة. وزعت هذه النسخ - 00:38:04

على انصار الاسلام المشهورة في ذلك الوقت وامر عثمان باحرق ما عداها فعل عثمان ذلك؟ امر بنسخ ست نسخ او سبعة واحرق باقي النسخ التي بين ايدي الصحابة لانه بلغه بعد الفتوح الاسلامية واختلاط العرب بالعجم - 00:38:18

جاءه حذيفة ابن اليمان من ارميانيا هذا لو ادرك يا امير المؤمنين الناس قبل ان يختلفوا في كتاب الله كما اختلف اليهود والنصارى الناس ما عادت يعني الاختلاط العرب بالعجم - 00:38:34

وجود الاحرف السبعة عاجم الاعاجم دخلت الامور ببعضها ما عادوا يعرفوا نقرأ كده والصحابة بدأوا يتآثرون والناس بلسان الاعاجم اختلفوا فيما بينهم. تمام؟ فهنا عثمان بن عفان تدارك الموقف - 00:38:48

وامر بنسخ ست نسخ او سبع نسخ وزعت على انصار الاسلامية وامر باحرق باقي النسخ عثمان ماذا فعل فعلياً في السنت نسخ قال العلماء الغى ستة احرف - 00:39:05

وجمع الناس على حرف واحد هذي اول مرة ما ماذا قرر؟ طبعاً هو مش قراري الشخصي مع الصحابة ومع اللجان التي انشأت الغس ستة احرف وابقى حرف واحد هل هذا يعني بيطيع لسيادنا عثمان بن عفان يعمل هذا - 00:39:20

شو رأيكم وحده نعم لانه هذا ما يسمى بالمصالحة المرسلة زي ما اخذنا البارح. ان هو بقول لك هذا شيء لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. كيف بطلع لعثمان يفعله - 00:39:39

لان هنا المقتضي لفعله وجد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وليس سببه ضعف دين الناس حتى تكون بدعة. بل سببه توسيع الدولة المسلمة واختلاط العرب بالعجم. فما فعله عثمان والصحابة نعمة المصلحة - 00:39:51

نعمه المصلحة ما فعلوه لانه خلص. عثمان والصحابة رأوا انه الاحرف السبعة شو كان الهدف من نزولها؟ القبائل العربية واختلاف لغاتهم الان خلص القبائل العربية دخلت مع العجم. دخلت الامور ببعضها - 00:40:07

فما عاد هناك فائدة. هذا بعد الصحابة في الفهم. ما عاد هناك الان فائدة من وجود ماذا السبعة احرف خلاص ما عاد في قبائل اه كل وحدة الا لهجتها يشكل عام دخلوا مع مع الاعاجم. وانتقل الصحابة والتبعون في الشام والعراق - 00:40:26

واثرى بيجان وخرسنة. كلها دخلت في بعضها البعض. فقالوا اذا مصلحة سبعة احرف ذهبت واصبحت المصلحة الان ان نجمع الناس على حرف واحد حتى لا يتلاعب بالقرآن وبنصه ويشكك فيما فعله عثمان والصحابة هو عين الصواب - 00:40:44

عين الصواب والمصلحة. وهذا يدل على انهم فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ما الهدف من السبعة احرف. فلما فهموا

الهدف ورأوا انه هذا اذا هو موضوع تسهيلي ورأوا انه اصبح مشكل - [00:41:05](#)

عادوا الى الحرف الواحد. طيب وقد كتبت هذه النسخ بطريقة محددة ذكرها العلماء وهي الا يكتب شيء فيها الا بعد ثبوته في العرضة الاخيرة التي عرض فيها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل - [00:41:20](#)

والتي حضرها الصحابي الجليل زيد بن ثابت النسخ في زمن عثمان ابو عثمان بتعرفوا عمل لجنة عمل لجنة من زيد بن ثابت وبعض القرشيين. من اجل نسخ النسخ. فكانت هذه المعايير اللي وضعها عثمان مع اللجنة. اولا لا يثبت شيء - [00:41:33](#)

الا ما استقر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العرض الاخير مع جبريل لانه القرآن كان يحدث فيه نسخ بشكل متكرر العرض الاخيرة مش في اخر رمضان عرض القرآن على جبريل عرضه مرتان. وكان زيد بن ثابت حاضر في العرض الاخير. شف هذه سبحان الله لطائف الله - [00:41:51](#)

انه زيد بن ثابت اللي عرض اللي شهد العرض الاخيرة هو اللي كلف في زمن ابي بكر وعثمان يجمع كان الله اختصه بذلك فاراد ان يحضر العرض الاخير مع جبريل - [00:42:09](#)

اراده الله ان يحضر العرض الاخير مع جبريل. فزيد بن ثابت كان حافظ القرآن طبعا مش وحده كان في اكثر من اربعين خمسمائة يعني في وفاة النبي عليه الصلاة والسلام توفي عن اربعين حافظ - [00:42:23](#)

ثم بعد ذلك بدأ الحفاظ يكترون. فزيد بن ثابت لما نقول جمع القرآن مش المراد انه هو ما كانش حافظ القرآن صار يجمعه من الصحابة. لأنّه هو كلهم حفاظ. لكن اراد بجمع المكتوب - [00:42:36](#)

السطور واما في الصدور فهم حافظون للقرآن المراد بالجمع جمع ما كان مكتوبا عند كتاب الوحي او من كتب شيئا. طب اذا هذا الاجراء الاول الا يكتب الا ما ثبت في العرض الاخير. الاجراء الثاني - [00:42:50](#)

اذَا اختلف الصحابة في كتابة كلمة من القرآن فانها تكتب بلغة قريش. اكتب فوق الصحابة اذا اختلفت اللجنة مش كل الصحابة اشتراكوا في الكتابة. هي لجنة وضعها عثمان بن عفان. اذا اختلفت اللجنة كيف نكتب - [00:43:04](#)

الكلمة فقال اكتبوها على لغة قريش وهذا بده ايش يعني؟ كما قلت الغاء الاحرف الستة الاحرف الستة واثبت حرف قريش فيما يقع فيه الخلاف. طيب اللفظ الذي لا تختلف فيه وجوه القراءات يكتب برسم واحد. طب اللفظ الذي لا تختلف فيه او لا تختلف فيه وجوه القراءات تكتب برسم - [00:43:19](#)

من واحد اه هنا بذنا الان طب يا شيخ انت بتحكي انه عثمان بن عفان والصحابة او قعوا العمل بستة احرف وجمعوا الامة على ايش على عرف واحد وبالقراءات السبع المتواترة والقراءات العشر هذي شو قصتها طيب طلعت؟ - [00:43:42](#)

طب كيف جمعوا على حرف واحد؟ طب عنا قراءات عشرة وسبعة القراءات السبع والعشر هي كلها ضمن الحرف الواحد يعني كلها تنتهي فقط الى حرف واحد من الايام من الاحرف السبعة - [00:44:00](#)

وليس هي طبعا على المشهور لانه في خلاف البعض قاد القراءات هي مأخوذة من مجموع الاحرف السبعة. لكن كلام المحققين والذين اختاروه ويختاره الاكثر ان كل القراءات كلها ضمن حرف واحد من الاحرف السبعة. الحرف اللي اثبته عثمان - [00:44:16](#)

فهذا الحرف في هاي القراءات السبع والعشر فلما اجوا به يكتبوا هاظا الحرف الواحد وجدوا انه في اكثر من طريقة من طرق الاداء له صح مش كلها فيه حرف واحد بس حتى هذا الحرف - [00:44:36](#)

في حوالي سبع عشر ثمان قراءات تسع قراءات فيه فكيف نكتب الكلمة على اي قراءة من القراءات وقالوا اذا الكلمة اذا الكلمة ما فيها الا قراءة واحدة لا يختلف في طرق ادائها خلس نكتبها على رسم واحد - [00:44:50](#)

ذلك قال اللفظ الذي لا تختلف فيه وجوه القراءات يكتب برسم واحد واضح طيب الحالة الثانية اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ويمكن رسمه في الخط برسم واحد محتملا لها كلها يكتب برسم واحد. اه اذا لفظة - [00:45:08](#)

اذا اللفظة فيها اكثر من قراءة من القراءات اكثر طريق اكتر من طريقة من طرق الاداء. ونستطيع ان نكتب اللفظة بطريقة تشمل اوجه القراءات كلها او اغلبها؟ فاننا نكتب اللفظ بطريقة تشمل كل اوجه القراءات. طبعا بذك تنتبه على جزئية لحتى تفهم - [00:45:29](#)

الصحابة هل كانوا يضعون نقاط الصحابي هل كانوا يضعون حركات لا فلو اتي على كلمة شو هي الكلمة؟ هسة انت بتقدر تحطها ايش حط النقاط بهاي الطريقة. تحط نقطة هون بذهنك طبعا يعني. تحط نقطة هون - 00:45:56

انا طيب دقيقه حتى نسيت وحدة انا هون بتقدر تحط هيكل فته بينوا طيب لو مسحت هي النقاط عيبيتها بشكل اخر تبتوا وهذول قراءتين في قراءة فتبينوا. وفي قراءة ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. كيف خلوا الصحابة الكلمة تشمل عدد القراءتين - 00:46:24

انه كتبت بطريقة كتبت الكلمة بطريقة تحتمل هذه القراءة وتحتمل هذه القراءة. بحسب توزيع النقاط او بحسب توزيع الحركات على كيفك انت انا ما تحفظه. بس هي الكلمة فعلا يمكن تقرأها كذا يمكن تقرأها كذا. انه ما في نقاط وما في اه حركة - 00:47:10 نقاط ولا حركات. ولذلك قال اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ويمكن رسمه بطريقة يعني بصورة واحدة تستوعب وجوه القراءات في خلص برسمه على هي الصورة وانت بتقرأ فتبينوا هي ما بتقدر تقرأها كذا. وانت بتقرأ فتبينها وبتقدير تزيطي معك. 00:47:32 طيب الحالة الأخيرة - 00:47:32

قال اللفظ الذي تختلف فيه وجوه القراءات ولا يمكن رسمه برسم واحد يستعمل تلك القراءات. يكتب في بعض النسخ برسم موافق لقراءة وفي بعضها الآخر برسم اخر يتوافق مع القراءة الأخرى. اه هون شف الجمال والاتقان عند الصحابة - 00:47:55 قالوا بعض الكلمات ما بتزيطي يعني اختلاف القراءات فيها لا يستوعب رسم واحد اختلاف القراءات فيها مش ممكن تزيطي هي طريقة مش كلها راح تزيطي معا هي الطريقة وقالوا اذا كانت الكلمة فيها اكثرا من قراءة - 00:48:09 ولا يمكن انه نجمع القراءات كلها في رسمة واحدة فماذا نفعل؟ احنا قلنا لكم نسخة كتب عثمان رضي الله عنه؟ ستة او سبعة قالوا في بعض النسخ تكتب الكلمة على قراءة - 00:48:27

وفي بعض النسخ تكتب على ايش على قراءة اخرى وقاموا اكثرا وجه يعني اكثرا كلمة وقع فيها خلاف يعني ممكن لها سبعة اوجه من الخلاف في القراءة خلص في كل نسخة - 00:48:40

اكتبوا لي ايه على ايش يعني ما في كلمة الخلاف في قراءتها على اكثرا من سبعة اوجه يعني حتى انا ما بعرفش انه هل فعلا وصل كلمة الها اكثرا من وصلت للسبعة اخوانا في القراءات ادرى مني بهذا لكن - 00:48:56

لا يوجد كلمة الخلاف في ادائها بين القراءات على اكثرا من ايش من سبعة اوجه يعني فش كلمة ثمن اوجه فيها في الاداء وبالتالي فعليها النسخ سبعة واذا كان ما فيها اكثرا من طريقة في الاداء ولا يمكن ان تستوعب برسم واحد شو الاجراء اللي عمله عثمان؟ - 00:49:12

في هذا المصحف اكتبوها بطريقة وفي هذا المصحف اكتبوها بطريقة. هيكل بنكون حافظنا على ايش؟ على القراءات السبع او العشر ضمنا ضمن حرف واحد في جميع النسخ اللي كتبناها اتضحت الاجراءات طيب - 00:49:32

لكن مع ذلك وقع خلاف بين العلماء يبني على الخلاف السابق في تحديد مفهوم الاحرف السبعة. وهو ان هذه الاوجه من القراءات التي اثبتها عثمان في هذه النسخ. هل هي اوجه متعددة لحرف واحد من الاحرف السبعة؟ ام هي تتضمن الاحرف السبعة؟ قلنا الاكثر نعم - 00:49:48

ذهب اكثرا العلماء الى ان عثمان رضي الله عنه قد كتب المصاحف على حرف واحد جمع الناس عليه. وان هذه القراءات التي نقرأ بها اليوم بما فيها من اختلافات هي ضمن حرف - 00:50:06

واحد فقط من هذه الاحرف. يقول العلامة ابو شامة رحمه الله ان القراءات التي باليدي الناس من السبعة والمتواترة وغيرها هي حرف من قول النبي صلي الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. نعم الامام ابو شعبة من اكثرا من اعنتى بالقراءات - 00:50:16 وينص على ان القراءات التي يقرأ بها الناس اليوم هي ماذ؟ هي حرف واحد من الاحرف السبعة قال هي حرف يعني هي حرف واحد من قول النبي صلي الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف. طيب - 00:50:31

هذه القراءات التي انتشرت في الامصار الاسلامية يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام. انا حبيت يعني اسلسل في الفكرة حتى تعرف اصلا

شو يعني قراءة متواترة واحد وشادة. فبدأنا من رأس الهرم من موضوع الاحرف السبعة - 00:50:46

ثم خلينا نسميها الغاء او توقيف الاحرف السبعة والبقاء على حرف واحد هذا الحرف الواحد كل القراءات على الصحيح تدرج هذه القراءات التي تدرج تحت الحرف الواحد منها متواتر ومنها احاد ومنها شاذ. قال - 00:50:58

القسم الاول المتواتر. هذا النوع من القراءة. الناس بعضهم عن بعض على وجه تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. ولا نزاع بين الامة في اثباته قرآنـ اللي هو يسمى القراءات التي نقلها الكافة عن الكافة - 00:51:17

نقلها عدد كبير عن عدد كبير. فنقلها متواتر الى يومنا هذا. نعم ولا نزاع بين الامة كذلك في الاستدلال به واستنباط الاحكام منه. واكثر العلماء ينصون على ينصون على ان عدد هذه القراءات المتواترة سبع ومنهم من يوصلها الى عشر. نعم - 00:51:31

هي سبعة متواترة وبعضهم يقول ماذا؟ يوصلها الى سبع عشر قراءات متواترة. طيب. لكن عليك ان تتبه ان المراد بالقراءات السبع او العشر ليس هو المراد الاحرف السبع هذي بدي اياك تتبه عليه. اما نقول القراءات السبع - 00:51:49

هل يعني هي الاحرف السبع؟ لا احنا اتفقنا القراءات السبعة والعشر هي من ضمن حرف واحد على الصحيح مش برضه مسألة اجتماعية. نعم. ليس هو المراد بالاحرف السبع كما نص على ذلك اكتر العلماء. بل هي قراءات اشتهرت عن جماعة من القراء تصدوا لاقرائتها وتعليمها - 00:52:04

واخذها الناس عنهم وكلها ضمن حرف واحد من الاحرف السبعة. طبعاً هذا معلومة مهمة. لما نقول قراءة عاصم. لما نقول قراءة ابن كثير ما هي قراءة هؤلاء هم يا شيخ كيف انت بتحكي انه القراءات السبع متواترة - 00:52:21

وهي تنسب الى شخص قراءة عاصم رأت ابن كثير المكي قرأت نافع وكيف تقول انها متواترة؟ هذا مهم تفهموا اخواني مين يعرف؟ انت كيف بتحكي القراءات متواترة مع انها منسوبة عاصم ابن كثير. واحد - 00:52:39

كيف متواترة؟ اها بدناش ناكل الافضل. اه هي حقيقة لما تنسب القراءات المتواترة ل العاصم وابن كثير ونافع وغيرهم ليس المراد انه هو الوحيد اللي كان يقرأها ويعلمها للناس لا طبعاً. بل كانت موجودة قبله عند الاف الناس - 00:52:57

العاصم وقراءة ابن كثير موجودة عند الاف الناس. وقراءة نافع موجودة عند الاف الناس. لكن هذا الشخص هو اكتر من اشتهر عنه تدريسها وتعليمها ونشرها. وابن كثير اكتر من اشتهر عنه تدريس هذا ونقله وهكذا - 00:53:19

نسبة القراءة اليه هي نسبة شهرة وليس نسبة انه هو الوحيد اللي كان يعلمها ويقرئها لا في زمان عاصم في الاف يقرأوا عاصم. بس مش الكل كان فاضي يدرس ويقرئ. صح ولا لا؟ - 00:53:39

وبن كثير في ناس كثير وخلص في هناك تحكي كيف المذاهب الاربعة. يا اخي قدر الله انه حصرها في المذاهب الاربعة. بس هل يعني فش علماء غيرهم اللي الثالث والاواعي وما شابه نفس الشيء. لما نقول القراءات المتواترة قراءة عاصم واياك يأتي في ذهنك تضارب انه كيف متواترة واللي برويها - 00:53:53

واحد لا هو مش اللي بخويها واحد الاف برووها وبتناقلوها. لكن هو اشتهر بها. اشتهر بها واصبحت تنسب هذه القراءة اليه. ومن كثير اشتهر بها واصبحت تنسب القراءته اليه واصبح عنده تلاميذ. ومدرسة تجويدية - 00:54:13

يعلم الناس. واما هي قراءته موجودة والكل يعرفها ومتداولة. طيب القسم الثاني قراءة ثابتة لم تصل الى حد التواتر. هذا قسم اخر من القراءات لم يصل اليها بالتواتر لكنه وصل باسناد صحيح. وهي النوع الثاني. القراءة - 00:54:30

الثابتة لكنها وصلت بماذا احد لم يثبت انها وصلت اليها بسند الاحد. ولم يعرف انها متواترة. طيب. عن اصحابها. نعم. لكنه وصل باسناد صحيح وجاء موافقاً لاحدى المصاحف العثمانية وموافقاً لاحدى اوجه اللغة العربية. هذى ثلاث اشياء لازم توجد - 00:54:46

قراءة الاحد حتى تعتبر قراءة مقبولة صحيحة لازم تكون فيها ايش ثلات شروط هذا في الاحد احسن متواتر خلص ضمنيا موجودة ما حداش بناقش فيها. بس من كلام عن الاحد. قراءة الاحد متى تعتبر قراءة صحيحة ثابتة؟ قرآنـ يعني نتعامل - 00:55:07

معها كانها قرآن اذا صح سندها صح سندها كانت موافقة لووجه من الاوجه العربية لغة قبيلة تميم على لغة قبيلة قريش المهم ان هذه

موافقا للرسم العثماني ولو على وجه من وجوه الرسم العثماني. انه احيانا قلنا مش عثمان كان يرسم في هذا المصحف على الطريق او في مصحف اخر على طريقة اخرى. فقراءة الاحاد حتى تعتبر مقبولة لازم تجتمع فيها هذه العناصر الثلاث. صحة السند -

00:55:46

الموافقة للرسم العثماني ولو في احدى المصاحف والموافقة لاحدى اوجه اللغة العربية من حيث النحو والصرف على على طريق قبيلة من القبائل المعروفة. اذا اجتمعت هاي العناصر الثلاث ولو لم يكن هناك تواتر - 00:56:04

تعتبر قراءة صحيحة. نعم فهل نثبت هذه القراءات على انها من القرآن ونصح الصلاة بها ونبني عليها الاحكام التي تبني على القرآن اولى؟ نعم. ذهب كثير من العلماء المحققين الى - 00:56:23

ان هذا النوع من القراءات يعتبر من القرآن. ويعامل معاملته في صحة الصلاة به. وعدم جواز مسه بلا طهارة ونحو ذلك من الاحكام التي تتعلق بالقرآن. ويعامل معاملته ايضا في استنباط الاحكام الشرعية منه والاحتجاج به وتقديمه على غيره. اذا فهو قرآن -

00:56:37

سند او استدلالا. هذا الصحيح انه القرآن سند او استدلالا. طيب يقول العلامة ابن الجوزي في كتاب النشر في في القراءات العشر كل قراءة وافقت احدى المصاحف العثمانية ولو احتمالا ووافقت العربية ولو وجها وصح - 00:56:53

فهي القراءة الصحيحة التي لا يحل لمسلم ان ينكرها سواء كانت عن السبعة او عن العشرة او عن غيره من الائمة المقبولين. شو قال؟ سواء كانت عن السبعة او العشرة - 00:57:08

وغيرهم لا فرق ان وجدت فيها العناصر الثلاث. نعم. ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليه اطلقوا قال وصح سندها. ما قال وتواتر سندها ابن الجوزي طبعا امام القراءات العظيمة - 00:57:19

قال وصح سندها ولا وتواتر سندها؟ ما صح الصحة تشمل المتواتر والحاد وما تختل ركن من هذه الاركان الثلاثة لاطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة. اه اذا ما هي القراءة الشاذة بناء على كلامنا الجزائري - 00:57:34

ما اختل فيه ركن من هذه الاركان الثالث اما صحة السند او لم توافق الرسم العثماني على اي وجها من الوجوه او لم توافق اللغة العربية على اي وجها من الوجوه - 00:57:48

هذه القراءة الشاذة اختل فيها احد الاركان الثلاث. نعم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح به الداني ومكي والمهدوي وابو شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه. يعني صحيح - 00:58:00

بعض الناس خالف لكن كان ابن الجوزي يقول الخلاف في هاي المسألة الذين لا يقبلون قراءة الاحاد قولهم ضعيف وال الصحيح انها مقبولة وهو مذهب السلف. ويعمل بها وهي قرآن. نعم - 00:58:16

ويقول صاحب الفروع وتصح بما وافق مصحف عثمان وفاما للائمة الاربعة. صاحب الفروع من هو صاحبنا بنفلح ماذا يقول ابن مفلح؟ يقول وتصح يعني الصلاة وتصح الصلاة بان تقرأ فيها ما وافق مصحف عثمان - 00:58:30

طبعا مع اكمال الشروط الاخرى افaca للائمة الاربعة. اذا المذاهب الاربعة على ان القراءة انها ايش القرآن او القرآن ويستدل بها. طبعا ابن مفلح يثبت صحة الصلاة بقراءة ما وافق مصحف عثمان وان لم يكن متواترا وينسب هذا القول الى الائمة الاربعة. وهذا القول هو المعتمد في مذهب احمد - 00:58:49

ابن حنبل رحمه الله كما نص على ذلك صاحب الاصل ابن النجار الفتوحبي في مختصره القسم الثالث القراءة الشاذة. القسم الثالث من القراءات التي وصل اليينا قسم صح سنته لكنه لا يوافق احدى المصاحف العثمانية برسمهها. وهذه القراءات لا تثبت - 00:59:13

على الصحيح من كلام اهل العلم وتسمى القراءة الشاذة. وقد نص ابن النجار في مختصر التحرير على انه تكره قراءتها ولا تصل القراءة الشاذة احنا قلنا كم متى تصبح القراءة شاذة - 00:59:29

اذا اختل احد الاركان صح؟ وهو عدم صحة السند او خالفت وجها من اوجه العربية او ايش عرفت رسم عثمان الحقيقة من ناحية

عرفية لما نقول اختلف الاصوليون هذه القراءة الشاذة حج او لا - 00:59:43

يقصدون بالقراءة الشاذة المختلف فيها ما كان الاختلاف في ما كانت مشكلته ليس ضعف السند وليس آآ مخالفة عدم تطابقها مع اللغة العربية. يقصدون بالقراءة الشاذة هنا كحقيقة عرفية ما صح سنده - 01:00:03

ووافق العربي بوجه من الوجوه لكن اختل فيه انه لم يوافق مصحف عثمان شكل من الاشكال هذى القراءة الشاذة اللي وقع فيها خلاف هل هي مصدر تشريعي او لا اما القراءة الشاذة اللي سبب شذوذها عدم صحة السند - 01:00:25

هادي ما حدا بقبلها لا قرآن ولا مصدر تشريعي والقراءة الشاذة التي سبب شذوذها انها لا توافق العربية بوجه من الوجوه. ما حد يعتبرها قرآن ولا احد يحتاج بها اي نوع من القراءة الشاذة اللي فيه خلاف؟ - 01:00:43

النوع الثالث وهو ما صح سنده وافق العربية بوجه من الوجوه لكن سبب شذوذه ما هو؟ لم يوافق مصحف عثمان بوجه من الوجوه. هاي هي القراءة التي تسمى شاذة عرفيها واختلف في حجيتها. اما - 01:00:59

السابقين فهذا كله لا يلتفت اليه. فهمتم ليش عرفتها هون بهاي الطريقة؟ قلت القسم الثالث ما صح سنده اكتب ووافق وجهها من اوجه العربية لكنه لم يواافق مصحف عثمان بشكل من الاشكال - 01:01:19

الان لماذا اقتصرت على هذا النوع من القراءة الشاذة؟ ايش بتقول لك يا ساسبة؟ انه هو الذي وقع فيه الخلاف اما الشاب بسبب ضعف السند او عدم موافقة العربية هذا - 01:01:34

ما احد يلتفت الي من جميع المذاهب الاربعة. نعم وقد نص ابن النجار في مختصر التحرير على انه تكره قراءتها ولا تصح الصلاة بها. فهذه القراءة الشاذة بهذا التعريف تكره قراءتها. ولا تصح الصلاة - 01:01:46

لكن هل يجوز الاستدلال بها على الاحكام الشرعية كونها قد صح سندها او لا يجوز ذلك. لأنها لم تثبت قرآنا ما رأيكم رأيكم ورأي الحنابلة؟ قال قول الحنابلة والحنفية والشافعية فيما نسبه اليه البويطي من تلاميذه انها حجة على الاحكام الشرعية. خلص ابا بهمني - 01:01:59

احفظ هذا احنا الان هنا في النظم الصغير ما راح نناقش الاadle بس هذا في تقرير المذهب. المذهب عند الحنابلة واعطيكم برضه مشان تنبسطوا برضه قول الحنفية. وقول ما ينسب الى الشافي انه الشافعى - 01:02:23

في خلاف بين الشافعية في هذا بهمك انت طبعا انا ما بهمني تحفظ المذاهب الاخرى. انا في الامتحان. لن اطالبك الا بقول الحنابلة. ما راح اسألك مين وافق الحنابلة. ان بهمنا الحنابلة المعتمد عند الحنابلة - 01:02:38

ان القراءة الشاذة بهذا المعنى مصدر مصادر التشريع قالوا ليه ؟ قال انه صح سندها صح سندها ووافت اللغة العربية فاذا لم تكن قرآنا فهي في الظاهر ماذا؟ من كلام الصحابة الكرام - 01:02:51

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اشتتبه فظن قرآنا هي صحت سند. انت متخييل صح سندها الى من الى اصحابها الى النبي صلى الله عليه وسلم سندها موافقة اللغة العربية - 01:03:11

بس مشكلتها وبين ما وافقتش الرسم العثماني اذا ماذا سنقول ما دام صح سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ووافت اللغة العربية اذا لم تكن قرآن فهي على الاقل ماذا ستكون - 01:03:26

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اولا واسوا اسوأ اصعب الاحوال ان تكون الصحابي وقول الصحابة عندنا حجة اسوأ لا تخرج عن ذلك. فقالوا اذا هي اما قرآن لكن لم يثبت - 01:03:41

وما حديث نبوى سيكون اخطئ فزعم انه قرآن او قول الصحابي ما دامت لا تخرج عن هذه الاحتمالات الثلاث اذا؟ يجب الاحتجاج بها كمصدر تشريعي بس ما راح نعاملها على انها قرآن. هذه الفكرة باختصار. اذا هي حجة لأنها لاحظ دائرة بين ان تكون - 01:03:56
قرآنا او خبرا عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حتى افتراض ان قول الصحابة للسادة افتراض اصلا بعيد انه صح سندها الى من النبي صلى الله عليه وسلم مثل صحيح البخاري وصحيح مسلم. مثل مثل اي حديث صحيح. فهي دائرة بين ان تكون قرآنا او حديثا. والقرآن هو الحديث كلاهما حجة - 01:04:16

فالقراءة الشهادة عند الحنابل حجة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ

01:04:35 -